

اليمن – الطوارئ الكبرى

8 مارس (آذار) 2021

نظرة على الموقف

137,479

لاجئاً وطالب لجوء في اليمن
المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين (UNHCR) –
فبراير (شباط) 2021

16.2
مليون

عدد السكان الذين يعانون من انعدام
الأمن الغذائي الحاد حسب التوقعات
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي
(IPC) – ديسمبر (كانون الأول) 2020

4
ملايين

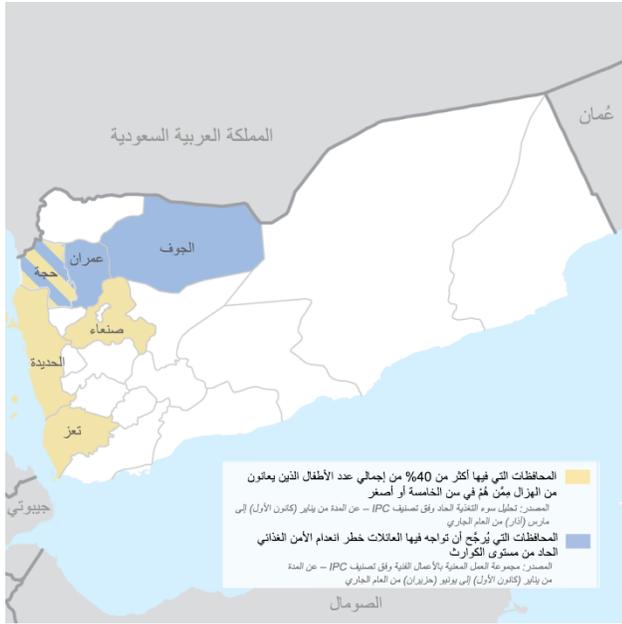
مُهَجَّر داخلياً في
اليمن
الأمم المتحدة – فبراير (شباط)
2021

20.7
مليون

فرد في حاجة إلى المساعدات
الإنسانية
الأمم المتحدة – فبراير (شباط)
2021

30.8
مليون

نسمة
عدد سكان اليمن
الأمم المتحدة – فبراير (شباط)
2021



- أعلنت الحكومة الأمريكية، في الأول من مارس (آذار)، عن مساعدات إضافية بقيمة 191 مليون دولار في أحد المؤتمرات الرفيعة المستوى التي عُقدت للتعهد بالإغاثة من الأزمة الإنسانية في اليمن.
- ما زال الصراع المستفحل في جميع أنحاء محافظة مأرب يدفع بالمزيد من الناس إلى النزوح ويُفاقم من حدة الاحتياجات الإنسانية؛ وهو ما يُنهك الموارد المحدودة في مواقع إيواء المهجَّرين داخلياً هنالك.
- تشير التقديرات إلى أن نحو 2.3 مليون طفل مِمَّنْ هُم دون الخامسة يعانون من الهزال؛ وهو أشد درجات سوء التغذية فتكاً، في عام 2021، وفق ما يُفيد به أحد تقارير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) الصادرة في شهر فبراير (شباط) من العام الجاري.
- ألغت الحكومة الأمريكية، يوم 16 فبراير (شباط) من العام الجاري، رسمياً تصنيف جماعة أنصار الله – المعروفة باسم الحوثيين – بوصفها إحدى المنظمات الأجنبية الإرهابية (FTO) وبوصفها كياناً إرهابياً عالمياً محدداً بوجه خاص (SDGT) لما لهذا التصنيف من آثار بالغة في تردي الأوضاع الإنسانية في اليمن.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع
للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية¹
336,760,221 دولاراً
مكتب السكان واللاجئين والهجرة
التابع لوزارة الخارجية الأمريكية²
13,500,000 دولار

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية
لإغاثة في اليمن في العام المالي 2021

الإجمالي 350,260,221 دولاراً

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
² مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

الحكومة الأمريكية تُعلن عن تمويل بقيمة 191 مليون دولار في مؤتمر التعهد بتمويل جهود الإغاثة الإنسانية

استضاف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وحكومتا السويد وسويسرا مؤتمراً افتراضياً رفيع المستوى للتعهد بتمويل جهود الإغاثة الإنسانية من الأزمة الحاصلة في اليمن بتاريخ الأول من مارس (آذار) من العام الجاري. وقد تعهد السيد "انتوني جيه بليكن" (Antony J. Blinken)، وزير الخارجية الأمريكي، في هذا المؤتمر، بمبلغ قدره نحو 191 مليون دولار تمويلًا إضافيًا ضمن المساعدات الإنسانية المُقدَّمة من الحكومة الأمريكية للعام المالي 2021، ومن ذلك أكثر من 177 مليون دولار من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وحث السيد وزير الخارجية الأمريكي، كذلك، الجهات المانحة الإقليمية على زيادة قيمة مساعداتها التي تُقدِّمها إلى اليمن. ودعا، كذلك، جميع الأطراف المعنية هنالك إلى الكف عن التدخل في أعمال الإغاثة الإنسانية، والسماح باستيراد المحروقات وتوزيعها دونما عوائق، مع الالتزام بالقانون الإنساني الدولي. وقد قدَّمت الحكومة الأمريكية، حتى تاريخه، أكثر من 350 مليون دولار في العام المالي 2021؛ وهي المبالغ التي قدِّمت جميعها مؤخرًا، ليلبغ إجمالي المساعدات التي قدَّمتها الحكومة الأمريكية – منذ اندلاع الأزمة في اليمن عام 2015 – لحفظ أرواح الناس هنالك وتخفيف وطأة معاناة الشعب اليمني مبلغًا يزيد عن 3.4 مليارات دولار. وقد تعهَّدت الجهات المانحة، في ذلك المؤتمر، بضخ مبلغ تبلغ قيمته نحو 1.7 مليار دولار، بما يُمثِّل نحو 44% من قيمة المبلغ المُراد تحصيله لخطة الإغاثة الإنسانية في اليمن لعام 2021 (HRP)؛ وقيمتها 3.85 مليارات دولار؛ وهي الخطة التي تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية إلى 16 مليون فرد حسب التقديرات. وحث الأمين العام للأمم المتحدة، السيد "أنطونيو غوتيريش" (António Guterres)، الجهات المانحة على التعجيل بصرف المبالغ التي تعهدت بها، مُعربًا في الوقت ذاته عن قلقه بشأن ما يُمثِّله مبلغ التعهدات البالغة قيمته 1.7 مليار دولار من انخفاض مقارنًا بالتمويلات التي خُصِّصت في مؤتمر التعهدات الذي عُقد في عام 2019 بشأن خطة الإغاثة الإنسانية في اليمن لعام 2020.

نزوح الناس وتفاقم احتياجاتهم الإنسانية جراء الصراع الدائر في مأرب

دفع الصراع المستحل في جميع أنحاء محافظة مأرب بالناس إلى النزوح وزاد من حدة احتياجاتهم الإنسانية، لا سيما في مديرية صرواح الواقعة غربي محافظة مأرب، وفق ما أفادت به المنظمة الدولية للهجرة (IOM). فقد تسبب هذا الاقتتال، منذ اندلاع شرارته في مطلع فبراير (شباط)، في نزوح أكثر من 8,000 فرد داخل المحافظة، وذلك حتى يوم 27 فبراير (شباط)؛ وإن كانت المنظمات الإنسانية ترى وفق تقديرها أن العدد الفعلي للعائلات المُهجَّرة أكبر من ذلك بكثير، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. وقد طالبت أعمال الاقتتال، ومنها إطلاق القذائف عشوائيًا، مباشرة ما لا يقل عن ثلاثة مواقع للمُهجَّرين داخلًا في صرواح؛ وهو ما دفع بساكني تلك المواقع إلى الفرار متوغلين شرقًا.

وكانت نتيجة زيادة حركة النزوح داخل مأرب أن اشتدت وطأة الضغوط على الموارد المحدودة المتاحة في مواقع المُهجَّرين داخلًا في تلك المحافظة، وفق ما تُورده المنظمة الدولية للهجرة. فقد وصل عدد يُقدَّر بنحو 60% من المُهجَّرين داخلًا مؤخرًا إلى مخيمات مكتظة شحيحة فيها الخدمات الأساسية؛ بل إن ما يقرب من 95% من مواقع المُهجَّرين داخلًا في المحافظة تكاد تنعدم فيها المياه الصالحة للشرب والمراحيض. وقد أفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن أشد الاحتياجات لدى المُهجَّرين داخلًا ما زالت تتمثل في الغذاء والرعاية الصحية والإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH). وما زالت جهات الإغاثة تُوسِّع نطاق أعمالها في تلك المحافظة؛ ومنها إجراء أعمال تقييم الاحتياجات العاجلة وتسجيل الوافدين حديثًا من المُهجَّرين داخلًا. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وغيرها من جهات الإغاثة، قد ورَّعت، في أواخر فبراير (شباط)، خيام الإيواء العاجل ومواد الإغاثة على 1,400 فرد فروا من أعمال الاقتتال في مأرب.

الأمم المتحدة تصدر تقريرها الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية لعام 2021

في يوم 20 فبراير (شباط)، أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية" (HNO) لعام 2021 بخصوص اليمن، والذي يُورد فيه المكتب أن عدد الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية هنالك يُقدَّر بـ 20.7 مليون فرد. وقد زاد عدد أولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى تلك المساعدات من 11.2 مليون فرد في عام 2020 إلى 12.1 مليون فرد في عام 2021 وهو ما يؤكد على حدة الأزمة في اليمن وتدهور الأوضاع الإنسانية هنالك خلال العام 2020. وما زالت أشد الاحتياجات الإنسانية إلحاحًا في اليمن تتمثل في المساعدات الغذائية ومواد التغذية العاجلة؛ إذ يعاني 16.2 مليون فرد – وفق التقديرات – من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي (IPC 3)، أو المستويات الأشد سوءًا، في حين أنه من المُتوقَّع أن يعاني نحو 2.3 مليون طفل ممَّن هم دون الخامسة من الهزال في عام 2021.³ بل إن نحو 20.1 مليون فرد يحتاجون إلى زيادة تمكينهم من تحصيل

³ التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يسهم فيها عدد من الشركاء، وتُصنَّف مقياسًا موحدًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويُرَاجح مقياس التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حدة الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليلبغ أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة بالنسبة لحدة انعدام الأمن الغذائي.

خدمات الرعاية الصحية، في حين يحتاج أكثر من 15.4 مليون آخرين إلى المساعدات بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة؛ وهو الأمر الذي يستفحل معه خطر تفشي الأمراض المعدية وسوء التغذية.

نصف عدد أطفال اليمن ممن هم دون الخامسة يواجهون خطر الهزال في عام 2021

من المتوقع أن يواجه نحو 2.3 مليون طفل ممن هم دون الخامسة، ونحو 1.2 مليون امرأة من الحوامل والممرضات، في مختلف أنحاء اليمن خطر الهزال في عام 2021، وفق ما يُورده تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الصادر في شهر فبراير (شباط) بشأن سوء التغذية الحاد. ويُمثل هذا العدد – الذي قدره 2.3 مليون طفل – نحو نصف إجمالي عدد الأطفال ممن هم دون الخامسة في اليمن، ويشمل نحو 400,000 طفل ممن يُتوقع أنهم سيعانون من الهزال الشديد؛ وهو واحد من أشكال سوء التغذية الذي يُهدد حياة المصابين به، وفق ما تُورده الأمم المتحدة. ويُظهر تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لعام 2021 زيادة انتشار الهزال الشديد بنسبة قدرها 22% مقارنةً بمستويات انتشاره في العام الماضي؛ وذلك من أشد توقعات انتشار الهزال الشديد ارتفاعاً في اليمن منذ اندلاع القتال في عام 2015. ويبقى أحد الأسباب الرئيسية وراء انتشار الهزال بين أطفال اليمن متمثلاً في تفشي الأمراض المعدية؛ ومنها الإسهال والملاريا، فضلاً عن نقص الاستهلاك الغذائي. غير أن الأسباب الكامنة وراء تفشي الهزال على هذا النحو تشمل أيضاً، وفق ما يُورده التقرير المذكور، ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد، وسوء العادات المتبعة في تغذية الرضع وصغار الأطفال، ونقص الحصول على الخدمات الصحية ومواد التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة جراء الصراع الذي ما زالت راحه تدور هناك، والصدمات الاقتصادية التي تشمل الآثار التي ألقت بها جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد، والكوارث الطبيعية، وانخفاض كميات المساعدات الغذائية الإنسانية. وقد أُنذر السيد "مارك لوكوك" (Mark Lowcock)، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مراراً وتكراراً بأن كثيراً من أطفال اليمن سيلقون حتفهم ما لم يتلقوا علاجاً عاجلاً، وأن كثيراً ممن قد يبقى منهم على قيد الحياة سيظل – على الأرجح – يعاني من تبعات هذا الهزال.

الحكومة الأمريكية تُلغي تصنيف جماعة أنصار الله بوصفها منظمة إرهابية

ألغت الحكومة الأمريكية، يوم 16 فبراير (شباط) من العام الجاري، تصنيف جماعة أنصار الله بوصفها إحدى المنظمات الأجنبية الإرهابية (FTO) وبوصفها كياناً إرهابياً عالمياً مُحدداً بوجه خاص (SDGT)، لتنتفي بذلك الحاجة إلى استصدار التراخيص العامة من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (Office of Foreign Assets Control) التابع لوزارة الخزانة الأمريكية؛ وهي التراخيص التي كان يُؤذن بموجبها بإجراء بعض الأعمال المسموح بها. وقد جاء هذا القرار، وفق ما صرّح به السيد بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، نتيجة الأوضاع الإنسانية المتردية في اليمن، واستجابةً للتحذيرات التي وردت من الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الإنسانية بشأن ما قد يضعه هذا التصنيف من عقبات كؤود تحول بين اليمنيين وبين حصولهم على السلع الأساسية، ومنها: الغذاء والمحروقات والإمدادات الطبية؛ وهو ما قد يكون له بالغ الأثر في 24 مليون يمني، وتستفحل معه الأزمة الإنسانية هناك على نحو بالغ الخطورة. وقد رحبت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بهذا الإلغاء، والذي من شأنه أن يسمح باستمرار تدفق الواردات التجارية والمساعدات الإنسانية إلى اليمن.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى برنامج الأغذية العالمي و 7 منظمات دولية غير حكومية بقصد تعزيز أوضاع الأمن الغذائي في اليمن. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هؤلاء المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع الواردة من الولايات المتحدة، والمال والقسائم للناس بما يُمكنهم من شراء الطعام من الأسواق المحلية، مع إعطاء الأولوية للعائلات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة أو المستويات الأشد سوءًا. ويقوم هؤلاء الشركاء، أيضًا، على تعزيز القوة الشرائية للعائلات وإصلاح سبل كسبهم العيش بما يُؤمّن لهم الغذاء، وذلك بقصد زيادة فرص تحصيل الغذاء لدى المستضعفين من الناس. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تلك المساعدات الغذائية العاجلة إلى ما يزيد عن 13 مليون فرد، وتصل هذه المساعدات إلى أكثر من 8 ملايين فرد كل شهر، في جميع أنحاء البلاد.



380,400

طن متري من المساعدات الغذائية العينية قدمتها الحكومة الأمريكية بموجب الباب الثاني (Title II) إلى اليمن في العام المالي 2021

الصحة

تدعم الحكومة الأمريكية المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، و 10 منظمات دولية غير حكومية، بهدف دعم تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في خضم هذا النزاع المستمر، الذي يتزامن مع تفشي وباء الكوليرا وجائحة فيروس كورونا المستجد، في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، التي تُقدّم غالبًا بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، عن طريق القوافل الطبية المتنقلة، التي تخدم المناطق النائية، والمنشآت الصحية الثابتة، مع دعم المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية، لتشجيع الناس على التماس خدمات الرعاية الصحية عند حاجتهم إليها، وذلك لتحقيق نتائج صحية أفضل. إلى جانب ذلك، يقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الحوافز المالية للعاملين في مجال الرعاية الصحية والإمدادات الطبية للمنشآت الصحية لتعزيز إتاحة خدمات الرعاية الصحية، في حين يدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتلبية احتياجات الرعاية الصحية المحددة للمهاجرين واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في اليمن. وقد قدّمت العيادات ومراكز الرعاية الصحية التي تدعمها المفوضية، في أواخر شهر فبراير (شباط)، المساعدة إلى أكثر من 2,500 فرد من اللاجئين وطالبي اللجوء وأبناء التجمعات السكنية التي تويهم في محافظة عدن. وساعدت هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة، كذلك، 5,000 فرد آخرين من اللاجئين واليمنيين على حد سواء بما أجرته من توعيتهم بشأن الصحة والتغذية وجلسات التوعية بشأن كيفية الوقاية من فيروس كورونا المستجد.



4.7 ملايين دولار

قيمة التمويل الذي خصصته الحكومة الأمريكية دعمًا للبرامج الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس في العام المالي 2021

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

عن طريق التمويل الذي تُقدّمه الحكومة الأمريكية إلى المنظمة الدولية للهجرة، والتمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى أحد الشركاء التنفيذيين، والتمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة و 14 منظمة دولية غير حكومية، تدعم الحكومة الأمريكية برامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لمنع تفشي الأمراض المعدية – مثل الكوليرا وفيروس كورونا المستجد – والإغاثة منها، وإتاحة المياه الصالحة للشرب للمُهَجَّرِينَ داخليًا وغيرهم من الفئات المجتمعية المتضررة من الصراع في جميع أنحاء اليمن. ويقوم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على إجراء أعمال التدخلات العاجلة بشأن إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهَجَّرِينَ داخليًا وغيرهم من المستضعفين، ومن ذلك توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه التي تضررت بسبب النزاع، وخدمات نقل المياه بالشاحنات. إلى جانب ذلك، يتولى الشركاء التنفيذيون لدى مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إجراء التدخلات بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مع التركيز على تلبية احتياجات الفئات المتضررة من الصراع المتضررة وكذلك المهاجرين واللاجئين الوافدين من القرن الإفريقي إلى اليمن.



7.8 ملايين دولار

قيمة التمويل الذي خصصته الحكومة الأمريكية حتى تاريخه دعمًا لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للعام المالي 2021

التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الشركاء الذين يقودون الجهود المبذولة للوقاية من الهزال وعلاجه في جميع أنحاء اليمن. فبالعمل من خلال منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية و12 منظمة دولية غير حكومية، يضطلع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتنفيذ البرامج التي تُوضَع وفق الأدلة وتُوجّه إلى مجتمعات بعينها بهدف تقليل معدلات الاعتلال والوفيات الناتجة من سوء التغذية. وتساعد برامج مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الوقاية من الهزال والكشف عنه وعلاجه، لا سيما لدى الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المتضررين من السكان. وفي شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني)، عالج أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، نحو 270 طفلاً ممّن هُم دون الخامسة من الهزال الشديد، و450 آخرين من الهزال المتوسط، ونحو 400 امرأة من الحوامل والمُرضعات من الهزال المتوسط في محافظتي الحديدة وريمة.

الحماية

تقوم الحكومة الأمريكية، بما تُقدّمه من دعم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وست منظمات دولية غير حكومية، على إجراء المزيد من تدخلات الحماية العاجلة في جميع أنحاء اليمن. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة تُقدّم، بتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، خدمات الحماية لتلبية احتياجات المهجّرين داخلياً واللاجئين وغيرهم من الفئات السكانية في جميع أنحاء البلاد، ومن ذلك الاضطلاع بأعمال تعزيز الصحة الذهنية والدعم النفسي الاجتماعي، وتقديم المساعدات القانونية لتيسير الحصول على مستندات الهوية، والمساعدات العامة. وإلى جانب ذلك، تهدف البرامج التي يضطلع بها شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه، وتلبية الاحتياجات اللازمة لحماية الأطفال وتعزيز الصحة الذهنية والدعم النفسي الاجتماعي، والإغاثة من المخاوف والانتهاكات المتعلقة بالحماية عن طريق تقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة، وأعمال التوعية المجتمعية، وجهود التخفيف من الأخطار المتعلقة بالحماية. وتُوجب الحكومة الأمريكية على جميع شركائها دمج مبادئ الحماية وتعزيز التمكين الهادف والسلامة والكرامة للمستفيدين في جميع أعمال الحماية التي تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم لإجرائها في اليمن.

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم لتقديم المساعدات المالية المتعددة الأغراض لمساعدة العائلات المتضررة من النزاع في اليمن على تلبية الحاجات الأساسية ودعم الأسواق المحلية في الوقت ذاته. وفي جميع أنحاء البلاد، تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على المهجّرين داخلياً واللاجئين في اليمن بقصد تعزيز القوة الشرائية للعائلات في خضم تلك الصدمات والقيود الاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد. ويُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى المستضعفين في اليمن، ويُقدّمون الدعم إلى العائلات بما يُمكنها من شراء الطعام وغاز الطهي ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية.



3.9 ملايين دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية دعماً لبرامج التغذية في العالم المالي 2021



10

شركاء تنفيذيون للحكومة الأمريكية يقومون على دعم تدخلات الحماية العاجلة



6

شركاء تنفيذيون للحكومة الأمريكية يقومون على دعم برامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

موجز السياق

- في المدة ما بين عام 2004 ومطلع عام 2015، كان للصراعات بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية والمعارضة من قوات الحوثيين في شمال البلاد آثارها في أكثر من مليون فرد وفي أولئك المهجّرين مرةً من بعد أخرى في شمال اليمن؛ وهو ما أدى إلى ظهور الحاجة إلى الإغاثة الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوبًا في عامي 2014 و2015 عن تجدد الصراع والتجهيز وزيادة حدتهما؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية المستفحلة بالفعل هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة أو تدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن البلاد تعتمد في استهلاكها من مصادر الغذاء بنسبة قدرها 90% على الواردات.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع المتفاقم – إلى جانب غياب الاستقرار الذي طال أمده، والأزمة الاقتصادية الناتجة جراء ذلك، وارتفاع أسعار المحروقات والغذاء، وارتفاع معدلات البطالة – في احتياج نحو 20.7 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم 12.1 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. بل إن هذا النزاع قد دفع بأكثر من 4 ملايين فرد إلى النزوح؛ وقد عاد نحو 1.3 مليون فرد منهم إلى مواطنهم، وفق البيانات التي جمعتها المنظمة الدولية للهجرة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2018؛ وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة تحول بين وكالات الإغاثة وبين جمع المعلومات الديموغرافية الواقية الدقيقة.
- وبتاريخ 17 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، أعاد السفير الأمريكي كريستوفر ب. هنزل (Christopher P. Henzel) الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن في العام المالي 2021 بسبب استمرار الاحتياجات الإنسانية جراء الطوارئ الكبرى وما للأزمات السياسية والاقتصادية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني المُقدّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2021

المبلغ	المكان	العمل	الشريك التنفيذي
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
31,240,747 دولارًا	أبين، وعدن، والبيضاء، والضالع، وحضرموت، والحديدة، ودمار، وإب، ولحج، والمهرة، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وسقطرى، وتعز	نُظّم السوق والتعافي الاقتصادي (ERMS)، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والتغذية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الشركاء التنفيذيون
555,448 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	الزراعة، ونُظّم السوق والتعافي الاقتصادي، والمساعدات الغذائية، والصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء تنفيذيون
4,801,390 دولارًا	أبين، وعدن، والضالع، وحضرموت، والحديدة، والمهرة، ولحج، ومارب، وشبوة، وسقطرى، وتعز	التغذية	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
300,008,006 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	380,400 طن متري من المساعدات الغذائية العينية واللوجستيات ومواد الإغاثة المُقدّمة من الولايات المتحدة	برنامج الأغذية العالمي
154,630 دولارًا		دعم البرامج	
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
336,760,221 دولارًا			
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
13,500,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	نُظّم السوق والتعافي الاقتصادي، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
13,500,000 دولار			
إجمالي التمويل الإنساني المُقدّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2021			
350,260,221 دولارًا			

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعمد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 5 مارس (أذار) 2021.

² قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

³ تعزز الخدمات التكميلية التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والتي تشمل الأعمال ذات الصلة بقطاعات بعينها مثل الزراعة وسبل العيش والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، من برامج المساعدات الغذائية عن طريق زيادة إتاحة الأغذية والتحكين من الحصول عليها.

⁴ في يوم 27 مارس (أذار) 2020، علّقت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تعليقًا جزئيًا تمويلًا بقيمة نحو 50 مليون دولار من تمويلات برامج منظمات الإغاثة الإنسانية غير الحكومية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بسبب استمرار الحوثيين في فرض العوائق البيروقراطية. وإن كانت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ما زالت تُموّل أعمال منظمات الإغاثة الإنسانية غير الحكومية الإنسانية في شمال اليمن بمبلغ يزيد عن 13 مليون دولار لصالح البرامج التي يمكن إجراؤها دونما تدخل من الحوثيين، والتي تهدف إلى تخفيف خطر المجاعة على نحو مباشر، وتقديم الخدمات لحفظ أرواح الناس من الخطر الداهم، ومنها علاج سوء التغذية الحاد والكوليرا.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- تحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

○ مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org

○ ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work